



لن تقوم التحركات الدولية إزاء تحرك النظام السوري بباباته التي تتصف الأحياء يوماً بعد يوم وحياناً تلو الآخر، ودليل ذلك سقوط أكثر من 52 نفساً بتصفيف القوات الأمنية في يوم واحد..

حماة:

شن الجيش السوري حملة عسكرية ضخمة على أحياء الباشورة والفراء والعلييات الواقعة وسط المدينة مع تمركز المدرعات والدبابات في معظم الشوارع الرئيسية وإغلاق مداخل المدينة، وأصوات إطلاق الرصاص والقذائف بكثافة أدت إلى سقوط عدد من الجرحى أغلبهم جراء إطلاق الرصاص العشوائي إلى داخل المنازل..

والأحياء التي قصفت بالأمس لا زالت محاصرة اليوم حتى كتابة هذه النشرة، والجرحى في حكم الشهداء فهم في معانات مأساوية بسبب عدم توفر العناية الطبية اللازمة..

هذا وتشهد المدينة قطع كامل خدمات الاتصالات والإنترنت والكهرباء عن العديد من مناطق المدينة..

ريف دمشق:

ضمن حملة مداهمات واعتقالات عشوائية في حرستا سقط عدد من الناشطين في أيدي النظام، وسقط شخص في الأرض شهيداً برصاص قوات الأمن، وسمع إطلاق الرصاص عشوائياً في عدة أحياء منها المعظمية ودورها وغيرها، فيما خرجت مظاهرات حاشدة من التل والمليحة وقدسياً والمعظمية

وكان قوات الأمن قد دخلت مضايا والزبداني بعد قصف استمر مدة 10 أيام على التوالي، بباباته ومدرعاته، وانتشرت عناصر الجيش في الشوارع والطرقات والساحات الرئيسية، وقامت قوات الأمن باقتحام المنازل وشن حملة اعتقالات طالت العشرات وقامت بكسر محتويات المنازل وسرقتها، كان ذلك بعد نزوح أكثر الأهالي من المنطقة، ودمار البيوت وعدم صلاحيتها للسكنى، بالإضافة إلى قطع جميع وسائل الحياة كالكهرباء والمحروقات والاتصالات... وغيرها..

وقامت قوات الأمن بمنع دخول أي نوع من أنواع المواد سواء الغذائية أو الطبية ومصادرة جميع الشحنات القادمة إلى المنطقة، بما فيها حليب الأطفال والمحروقات وحتى أكياس الطحين تم استخدامها من قبل قوات الأمن كمتراس عسكري، كما تم منع دخول وخروج الأشخاص من مضايا وإليها.

وودعت المنطقة أكثر من 20 شهيداً، بالإضافة إلى أكثر من 100 جريح، كما تم تدمير 138 منزلًّا بشكل كامل، وسرقة معظم

المنازل والفلل والممتلكات..

دمشق:

تعالت أصوات التكبير وهتافات الحرية المطالبة بإسقاط النظام من المنازل والشوارع في الميدان - نهر عيشة - المزة - القابون - بربدة وغيرها، فواجهت عصابات الأسد بعض النقاط بالرصاص واعتقلت عدداً من الطلاب والبنات واحتجزت مصوراً سويفياً، فيما سمع دوي انفجارات في حي المصطفى هذا المنطقة بالتزامن مع أصوات لإطلاق رصاص كثيف من قبل عصابات الأمن السوري.

هذا وقامت كتائب الأسد بشن حملة اعتقالات وتكسير عدد من المحلات التجارية ونهبها، وداهمت عدداً من المنازل..

حمص:

قصف صاروخي على بابا عمرو وقدأئف هاون على كرم الزيتون وهي الرفاعي وباب الدريب وقناصة متمركزة في منطقة المحطة لاستهداف المواطنين، وقصف عشوائي على عدة أحياء سبب في دمار بعض البيوت وحرق منازل وسقوط عدد من الضحايا الأليمة بين جريح وشهيد، وانفجارات ضخمة جراء ذلك..

بينما خرجت مظاهرات حمصية في القصرين - باب تدمر - الحولة وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المقصوفة والمنكوبة والمحاصرة من قبل قوات الأمن والشبيحة، فهاجمهم النظام بالرصاص الحي مخلفاً عدداً من إصابات.

درعا:

رغم الحصار والتضييق الأمني خرجت مظاهرات حاشدة في اليادودة ودرعا المحطة والقصور والنعيمة وإنخل وغيرها طالبت بإسقاط النظم ونصرة حمص والمدن المنكوبة، فقامت القوات الأمنية بإطلاق نار وقنابل مسيلة للدموع ومهاجمات على المتظاهرين، كما صادرت الدراجات النارية، وداهمت عدداً من المنازل، واعتقلت بعض الأهالي، وتزايدت التعزيزات الأمنية إلى عدة أحياء لممارسة التشبيح والقمع، كما اتجه رتل من الدبابات إلى بلدة سحم بالتزامن مع إطلاق رصاص متقطع، يذكر أن هذا هو اليوم السابع والستين من إضراب الكرامة في حوران..

دير الزور:

أعاد الجيش السوري انتشار مدرعاته ودبباته في المدينة لإحكام الحصار عليها، وتزامن ذلك مع إطلاق نار من الرشاشات الثقيلة المحمولة على المدرعات، وشهدت بعض المناطق تجولات وتحركات عسكرية، وقامت القوات بشن حملة مداهمات على بقرص والعشارية واعتقلت عدداً من الأهالي..

بينما احتشدت جموع الأحرار في الجورة - القصور - العرضي - الجبيلة - البوكمال في مظاهرات حاشدة رغم مهاجمة النظام لها بالرصاص والقوة والعنف.. فطالبت بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة وحيث الجيش السوري الحر.

حلب:

رفع أحرار بذاعة علم الاستقلال عند مدخل المدينة الشمالي وانطلقت مظاهرات ضخمة في حي صلاح الدين - الميسر - الباب وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة، فيما شنت كتائب الأسد حملة مداهمة على حي الفردوس مدعومة بعدد كبير من باصات الأمن، وتجدد إطلاق نار وبكثافة كما استمرت أصوات الرشاشات في الأتارب.

إدلب:

شاب مختل عقلياً اختطفته عناصر الأمن في إدلب، وأعلنت لجان التنسيق بـ 22 قتيلاً معظمهم في إدلب بينهم امرأة مع جنينها، برصاصات الأمن، وعثر على 4 جثث مجهولة إحداها مشوهه، حيث كانت قوات الأمن مواصلة إرهابها في المدينة مستمرة في إطلاق النار على الأحياء والأهالي..

اللاذقية:

شنت قوات الأمن حملة اعتقالات على عدد من الناشطين، بعضهم في عمر 16 سنة، بينما ألقى الأحرار منشورات الحرية وإسقاط النظام في الرمل الجنوبي، وأنباء عن سقوط طفل شهيدا تحت التعذيب بعد اختطافه من قبل النظام.. فيما انطلقت مظاهرات حاشدة من قبل أحرار جبلة وهي علي جمال وطالبات مدرسة التمريض نصرة للمدن المحاصرة وطالبت بالحرية وإسقاط النظام.

الحسكة:

فرقت كتائب الأسد مظاهرات حاشدة خرجت في الصالحة وجنوب الحسكة وتل حجر وغويران طالبت بإسقاط النظام وحيث الجيش الحر، كما داهمت عدداً من القرى مستخدمة عنفها وإرهابها على الأهالي العزل..

الرقة:

انتشرت قوات الأمن انتشاراً كثيفاً مع الشبيحة في شوارع المدينة لتقوم بحملة اعتقالات عشوائية وتجرأ أصحاب المحلات على الإغلاق على صعيد آخر:

أقر تمديد صلاحية الدكتور برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري ثلاثة أشهر أخرى بقرار صدر بشبه إجماع وتحفظ مندوب إعلان دمشق ، وقد صدر القرار بشكل رسمي من المكتب التنفيذي، ولا صحة لما قيل عن ضغوط قطرية وراء التمديد..

دولياً:

نقل عن العربية : فرنسا تبني مشروع قرار لفتح ممرات إنسانية في سوريا و54 دولة تبني مشروع القرار العربي بشأن سوريا حتى الآن، وسويسرا ستغلق سفارتها في دمشق.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

سجل اتحاد تنسيقيات الثورة السورية عدد من قضوا نحبهم يوم الأربعاء: 52 شخصاً على الأقل برصاص قوات الأمن بينهم 3 أطفال و3 قضوا تحت التعذيب وامرأة..

ريف دمشق : 26 معظمهم في الزبداني ومضايا

ادلب : 8 بينهم شهيد تحت التعذيب و طفل.

حمص : 4 بينهم مجند قضى تحت التعذيب

حلب : 2 في الأتارب

درعا : 3 بينهم فتاة طالبة وضابط منشق

حماه : 5 بينهم سيدة

الحسكة : 2 مجندین رفضاً اطلاق النار

اللاذقية : 1 طفل تحت التعذيب

دمشق : 1

ومنهم:

21 شخصاً في الزبداني ومضايا – سقطوا في ملاحقات الجيش والأمن للأهالي
عدنان حسن عمار / 10 سنوات / اللاذقية – بستان الليمون / تحت التعذيب

شخص لم يعرف بعد / ادلب – جبل الزاوية – المغاراة / تحت التعذيب

ماهر عبد العزيز قطاش / ادلب – قرية سلة الزهور

عبد المجيد محمد علي / ادلب – جسر الشغور – قرية تل اعور

ماجد خالد العبدو / ادلب - جسر الشغور - قرية فريكة

الطفل اياد أحمد سلامة / 12 عام / ادلب - سرمين / قصف عشوائي للدبابات

أحمد زياد الحاج رحمون / ادلب - خان شيخون

عبد الباسط الغنوم (الأمير) / 54 عام / ادلب - معرة النعمان / برصاص قناصة

فادي عبد الله عكوش / حلب - الاتارب

أحمد محمد رماح مرعي / حلب الاتارب

محمد فارس النابلسي / 37 عام / درعا - النعيمة

فاطمة فايز القادري / 16 عام / درعا - كحيل / برصاص عشوائي

شخص لم يرد اسمه بعد / درعا - معربة / ضابط قتل أثناء دفاعه عن الأهالي

عبد الرحمن القبجي / حمص - باباعمر / مسحف

المجنى عبد الناصر خالد الخطيب الجناح / حمص - تلبيسة / تحت التعذيب

حسن محمد حولاني / حمص - بباباعمر / مسحف

شخص لم يصل اسمه بعد / حمص - بباباعمر / رصاص قناص

عمار وليد عمير / 24 عام / ريف دمشق - حرستا / بسبب قنبلة وضعت في سيارته عند أحد الحواجز

عبد الله بن عبد الجبار دلوان / 60 عام / ريف دمشق - دوما / قضى تحت التعذيب

أسامة شعبان / دمشق - المزة / متاثراً بجراحه اثر تعرضه لطلق ناري من قبل الشبيحة

محمد نعمة / ريف دمشق - مضايا / بسبب مداهمة الأمن للمنازل في بلودان

محمد عساف / ريف دمشق - مضايا / بسبب مداهمة الأمن للمنازل في بلودان

عمار الذهب / ريف دمشق - مضايا / بسبب مداهمة الأمن للمنازل في بلودان

منذر سعد الدين / حماة

يونس / حماة - يونس / رصاص عشوائي

فاطمة أحمد الجرس / 45 عام / حماة - كرناز / رصاص عشوائي

علي أحمد يونس / حماه - التريمسة / رصاص عشوائي

علاء محمد عيساوية / حماه - التريمسة / رصاص عشوائي

فرهاد محمد سعيد خلو / الحسكة / استشهد في ريف حلب / مجند قتل لرفضه اطلاق النار على المتظاهرين

عمار الخليل / الحسكة / مجند قتل لرفضه إطلاق النار على المتظاهرين

المصادر: